وقع لغاروف قوله اويلبسكم عطف على يبعث اي يخلطكم فرقا اي يفرقكم فرقا مختلفين على اهوا شتى كل فرقة متابعة لامام ومعنى خلطهم انتشاب القتال بينهم وهذه عبارة الزمخشري فجعله من اللبس الذي هو الخلط وبهذا التفسير الحسن ظهر تعدي يلبس الى المفعول وشيعا نصب على الحال وهي جمع شيعة كسدرة وسدر والشيعة من يتقوى بهم الانسان والجمع شيع كما تقدم واشياع كذا قاله الراغب والظاهر ان اشياعا جمع شيع كضب واضباب وضلع واضلاع وشيع جمع شيعة وقد جمع الجمع اهسمين وفي المختار شيعا جمع شيعة وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة واشياع واصله من التشيع ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وقيل الشيعة هم الذين يتقوى بهم الانسان اهو في القاموس وشيعة الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار اسما لهم خاصة والجمع اشياع كما تبع كضب اهو قوله ويذيق بعضكم باس بعض

بعض هذا هو ما عليه الناس اليوم من الاختلاف وسفك بعضهم دما بعض اهخازن والباس العذاب كما في المصباح قوله لما نزلت اي الاية ويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض وقوله اهون وايسر اي مما قبله ولما نزل ما قبله اي قوله على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم وفي عبارة ابي السعود وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عند قوله عذابا من فوقكم اعوذ بوجهك وعند قوله تعالى او من تحت ارجلكم اعوذ بوجهك وعند قوله تعالى او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض هذا اهون او هذا ايسر اهفعلى هذا الواو في كثير من نسخ الشارح بمعنى او التي للشك من الراوي وفي بعض النسخ باو وهي ظاهرة قوله اعوذ بوجهك اي قال هذا مرتين مرة عند نزول قوله عذابا من فوقكم واخرى عند نزول قوله او من تحت ارجلكم كما تقدم في عبارة ابي السعود قوله لم نفهمها اي معنى هذه المسئلة اي لم يجبني في هذا الدعوة لما سبق في علمه القديم ان القتال يقع بينهم ولا محالة فكان اول ابتدائه في زمن علي ومعاوية واخره الى قيام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)